(141) الحديد ونحوه " (1) . ولاشك ان السواك والتخلل وتأثرهما على الاسنان واللثة يعتبران اساس طب الاسنان الوقائي الاسلامي وما عداهما اساس طب الاسنان العلاجي. سابعاً : ومن المسلم به ان الأرق والقلق النفسي يعتبران في النظام الصحي الغربي مشكلة طبية تستدعي علاجاً يقوم على أساس الدواء الكيميائي (2) . ولما كانت الحياة المبنية على التنافس الاقتصادي مصحوبة دائماً بالصراع النفسي والصخب والكدح المستند على حيازة أكبر قدر ممكن من المادة ، فان الأرق يصبح داء الفرد الرأسمالي ؛ لأن الاثارة التي تجلبها الحياة الرأسمالية لبعض الافراد تسلب عن أعينهم النوم . واذا أدخلنا عملية تطبيب النظام الاجتماعي التي يسعى النظام الصحي الغربي إلى فرضها على المجتمع ، أصبح واضحاً لدينا ان الأرق في الحضارة الغربية يعتبر اليوم مرضاً توليه المؤسسة الطبية الغربية اهتماماً واسعاً ، وتزعم ان علاجه لايتم الا عن الطريق الكيميائي. الا ان النوم وآدابه في الاسلام يعتبران شكلاً من اشكال التكامل النفسي الذي ينعم به الفرد في المجتمع الاسلامي ، كما يقول تعالى : (وجعلنا نومكم سباتاً ، وجعلنا الليل لباساً) (3) . فبالاضافة إلى اطمئنان الفرد على حياته وعرضه وماله بسبب قانون العقوبات الاسلامي ، فان الاسلام

_____ (1) عمدة القاري في شرح صحيح البخاري للعيني الحنفي ج 1 ص 953. (2) (نافارو فايسنت) . الطب تحت ظل الرأسمالية . نيويورك : برورديست ، 1976 م. (3) النبأ : 9 _ 10.